أكدت مصادر دبلوماسية مصرية أن زيارة رئيس الوزراء الدكتور عصام شرق إلى الإمارات ستركز على حقيقة حرص القاهرة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وضمان عدم حدوث أية هزات في تلك المنطقة باعتبارها عمقًا إستراتيجيًا للأمن القومي المصري.

ويستقبل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات غداً الإثنين، الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له، فى قصر الروضة بمدينة العين، فى بداية زيارته للإمارات والتى تستمر لمدة يومين.

وينقل شرف رسالة من المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إلى الشيخ خليفة، تتعلق بسبل دعم العلاقات المصرية- الإماراتية خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى تطورات القطايا العربية الراهنة.

وتتناول المباحثات التى يجريها رئيس الوزراء غدا مع كل من الشيخ خليفة بن زايد، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، آفاق العلاقات الثنائية بين البلدين على جميع المحاور السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية.

ويعقد الدكتور عصام شرف والوفد المرافق له - الذى يضم: محمد العرابى وزير الخارجية وفايزة أبوالنجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولى والدكتور سمير رضوان وزير المالية وأسامة صالح رئيس الهيئة العام للاستثمار - لقاءات مع رؤساء كبريات الشركات الاماراتية المستثمرة فى مصر، في مجالات الاتصالات والخدمات التمويلية والصناعة والإنشاءات والسياحة والزراعة، ويلتقى أيضا عددا من رجال الأعمال المصريين فى الإمارات، لبحث سبل مساهمتهم فى بناء مستقبل مصر خلال المرحلة المقبلة، كما يجرى حوارا مفتوحا مع عدد من أعضاء الجالية المصرية بالإمارات.

وأكد السفير تامر منصور، سفير مصر فى الإمارات، اهتمام الجانبين المصرى والإماراتى بتعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

وقال منصور: "المشاورات التى سيجريها رئيس الوزراء والوفد المرافق له مع المسئولين الإماراتيين، ستتركز على تأكيد اهتمام مصر بجذب الاستثمارات الإماراتية خلال الفترة المقبلة، التى ستشهد طرح برامج ومشروعات جديدة لدفع عجلة الاقتصاد، مع تأكيد العمل على تذليل أي عقبات تواجهها".

وأضاف السفير تامر منصور: "نؤكد على قوة ومتانة العلاقات المصرية- الإماراتية وتميزها فى حميع المجالات، خاصة مع الحرص المشترك على التشاور المستمر بين البلدين بشأن جميع قضايا التعاون الثنائى، إضافة إلى القضايا العربية".

وأردف: "مصر تنظر إلى منطقة الخليج باعتبارها عمقًا إستراتيجيًا أساسيًا للأمن القومي المصري، والحفاظ على الاستقرار في الخليج يمثل التزامًا قوميًا وضرورة إستراتيجية فى ثوابت السياسة المصرية التى تضع وحدة واستقرار وأمن دول الخليج العربى فى مقدمة التزاماتها".

وأشاد السفير تامر منصور بما تلقاه الجالية المصرية في الإمارات من رعاية وترحيب، لافتًا إلى جهود الإمارات المستمرة في توفير بيئة عمل مناسبة تحقق مصالح العمالة وأصحاب العمل معًا، بما يتماشى مع خطة التوطين التى بدأت الإمارات فى تنفيذها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com